مثل المجلس الوطني الفلسطيني الخامس تغيرا نوعيا في تركيب المنظمة اذ شاركت فيه معظم المنظمات الفلسطينية المسلحة وعكس ذلك نفسه على الاتحاد فقابل ذلك بارتياح (٢٦). وفي المؤتمر الوطني الخامس للاتحاد قرر «التأييد الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية في وضعها الجديد على اعتبار انها تمثل جبهة وطنية لكافة المقاتلين والوطنيين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني »(٢٧). ويعتبر الاتحاد ان هذه العلاقة الايجابية مع المنظمة يجب أن تلازمها الشخصية الذاتية والتحرك السياسي المستقل للاتحاد وممارسة النقد الايجابي عندما يكون ذلك ضرورة لصالح الثورة.وبهذا المجال نذكر ان المجلس الاداري في دورته العاشرة بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ اتخذ قرارا بحق اعلام منظمة التحرير مدينا الاسلوب «اللامسئول» الذي يتبعه مسئول الاعلام في كافة المجالات (٢٨). والاتحاد مرة اخرى ، يعتبر نفسه قاعدة من قواعد الثورة الفلسطينية ، وان اسمى واجبات اعضائه هي المشاركة الفعلية في صفوف المقاتلين، وهو ما حدث ويحدث فعلا . فعلى اثر عدوان حزيران ترك عدد من قادة الاتحاد وعدد كبير من اعضائه مقاعد الدراسة والتحقوا بحركة المقاومة ومنهم الذي استشهد والذي اعتقل والذي لا زال يحمل السلاح .

الدائرة العربية : يتفاعل الاتحاد مع الاحداث التي تجري في المنطقة العربية ويحدد مواقفه تجاهها على اساس انعكاساتها على القضية الفلسطينية بوجه خاص . ويقف المؤتمر الوطني للاتحاد عادة ليحدد علاقة الاتحاد مع الدول العربية في ضوء مواقفها وسياستها من القضية . وعلى الصعيد الطلابي يقيم الاتحاد علاقات وثيقة مع الاتحادات العربية ويتعاون معها خاصة في الخارج لاتخاذ مواقف موحدة في المؤتمرات الطلابية(٢٩). ولقد سعى الاتحاد منذ وجوده لاقامة الحركة الطلابية العربية الموحدة . وفي مؤتمره الثالث قرر الاتحاد «تمسكه الشديد بضرورة توحيد الحركة الطلابية العربية على اساس سليم معبرا عن الارادة الحقيقية للاتحادات الطلابية العربية الوطنية ، والطلب من الهيئة التنفيذية استمرار بذل الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف »(٢٩). والاتحاد عضو في اللجنة التحضيرية للحركة الطلابية العربية التي لا زالت تحاول تذليل بعض الصعوبات التي تقف في وجه قيام هذه الحركة .

الدائرة العالمية : يحدد الاتحاد استراتيجية عمله في المجال الطلابي العالمي على اساس « النضال ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار بجميع اشكاله والتمييز العنصري ، وتأييد ودعم جميع الحركات الطلابية التقدمية والثورية في العالم»(٣٠). ويعتبر الاتحاد أن من بين مهامه الاساسية طرح القضية الفلسطينية في كافة المجالات الطلابية الوطنية والدولية والدعوة للقضية والتصدي لاتحاد طلاب اسرائيل كممثل لدولة استعمارية عنصرية معتدية ، وبالفعل حقق الاتحاد عدة انتصارات في هذا المجال . ففي المؤتمر الثامن لاتحاد الطلاب العالمي استطاع الاتحاد ان يوجه اول ضربة لاتحاد طلاب اسرائيل في المجال الدولي حيث رفض المؤتمر طلب اتحاد اسرائيل بالانضمام الى المنظمة العالمية . كما حصل الاتحاد في هذا المؤتمر على قرار بدعم منظمة التحرير وقرارا بدعم ندوة فلسطين العالمية (٣١). وفي اول لقاء للجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي بعد عدوان حزيران نددت بالعدوان الاسرائيلي وايدت حق الشعب الفلسطيني لاسترجاع وطنه بالكفاح المسلح(٣٢). ومع ان المجال لا يتسع هنا لاستعراض نشاطات الاتحاد والانجازات التي حققها على الصعيد العالمي (٣٣) الا انه يجدر ان نشير الى ما حققه الاتحاد في مؤتمر الشبيبة العالمي الذي انعقد في نيويورك في ٩ تموز (يوليو) ١٩٧٠. كان هذا المؤتمر تلبية لقرار اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة في خريف عام ١٩٦٩ يدعو الى الاحتفال باليوبيل الفضي لذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس الامم المتحدة وذلك بالدعوة لاول مؤتمر للشبيبة العالمية من اجل احياء هذه الذكرى والاحتفال بها . ولقد حضر المؤتمر ٦٠٠ عضو من ١١٣ دولة و ١٢ عضوا من الدول غير المستقلة . واستطاع وفد الاتحاد ان يحقق انتصارا هاما وسط الصراع الدائر في المؤتمر حين فاز برئاسة لجنة السلام العالمي . وكان الانتصار الثاني يتمثل في قرار المؤتمر عبر رسالته الختامية الموجهة الى الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي نص على « تضامن شباب العالم الكامل مع كفاح شعب فلسطين من اجل التحرير الوطني واقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين »(٣٤).

وهناك ناحية اخرى هامة في نشاط الاتحاد في هذا المجال وهي اقامته لندوة فلسطين العالمية التي دعا اليها عددا كبيرا من المفكرين وممثلي التنظيمات